CC BY

أثر انموذج برونر الاستقبالي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة

زينا خلف حسين العلي
مديرية تربية نينوى

زينة طه حسون العبيدي
كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة

(قدم للنشر في ٢٠٢١/٧/٧ قبل للنشر في ٢٠٢٢/٢/٢٨)

ملخص البحث :

استهدف البحث التعرف على " أثر انموذج برونر الاستقبالي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة "، ولتحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضية :"لا توجد ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد المجموعة الضابطة". وقد تكونت عينة البحث التي أُختيرَت بصورة قصدية من أطفال التمهيدي في روضة الرياحين الواقعة في حي الشرطة لتطبيق التجربة وروضة الصنوبر في حي العربي لتكون المجموعة الضابطة في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩م)، وقامت الباحثتان باعتماد أسلوب العشوائية في اختيار الأطفال من كل روضة ليكونوا عينة لبحثهما وبذلك أصبح عدد الأطفال (٥٠) طفلاً وطفلة وبواقع (٢٥) طفلاً وطفلة لكل مجموعة ،استعملت الباحثتان التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وأجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي: (العمر الزمني للاطفال محسوباً بالأشهر، المستوى الدراسي للأبوين، تكافؤ المجموعتين في ضوء متغير الجنس ، وتسلسل الطفل في العائلة ، التطبيق القبلي لمقياس السلوك الاجتماعي)، ولتحقيق هدف البحث وفرضياته قامت الباحثتان بتبني مقياس السلوك الاجتماعي المعد من قبل (المشهداني ٢٠١٧) وبعد استخراج الخصائص السيكو مترية للمقياس أصبح المقياس مكون من (٣٤) فقرة جاهزة للتطبيق النهائي على افراد العينة الاساسية. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية كالاختبار التائي والوسط الحسابي والانحراف المعياري أظهرت النتائج ما يأتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

The Impact of Bruner's Receptive Model on the Development of Social Behavior among Kindergarten Children

Zina Khalaf Hussein Al-Ali
Nineveh Education Directorate

Zeina Taha Hassoun Al-Obaidi
College of Basic Education,
Department of Special Education

Abstract

The research aims to identify the impact of Brunner's receptive model on the development of social behaviour among kindergarten children. To achieve the goal of the research, the following hypothesis is formulated: "There is no statistically significant difference found at the level (0.05) between the average degrees of social behaviour development for the members of the experimental group and the average degrees of development of The social behaviour of the control group. The research sample, which was intentionally chosen, consisted of preschool children in Kindergarten Al-Rayahin located in the Al-Shorta neighbourhood for applying the experiment, and Al-Sanube kindergarten in Al-Arabi neighbourhood to be the control group in the city of Mosul for the academic year (2018-2019 AD). The researchers adopted random in choosing the children from each kindergarten to be a sample for their research, so, the number of children is (50) child, (25) for each group, the two researchers the experimental design which has two equal groups which have the pre and posttest. The equivalence operation is carried out in some variations, such as: (age of children by months, educational level of parents, equivalence of the two groups in sex variation, the child number in the family, and the pre-application for the social behaviour scale). For realizing the researchers' aim and hypothesis, the two researchers adopted to social behaviour scale which was prepared by (Al-Mashhadani, 201). After concluding the psychometric characters for the scale, it became consisted of (34) items ready for the final application on the basic sample. After collecting the data and analyzing it statistically by using statistical methods such as the t-test, the arithmetic mean, and the standard deviation, the results showed the following: there are statistically significant differences at the level (0.05) between the average degrees of developing social behaviour for the members of the experimental group and the average degrees of developing social behaviour for the members of the control group, in favour of the experimental group.

. **أهمية البحث** يعد الاهتمام بالطفل والطفولة من أهم معايير والمحاكات الاجتماعية والإنسانية التي على أساسها يقاس تقدم الامم والشعوب في هذا العصر ، لذا اكدت الأبحاث النظرية والتطبيقية في مجال الطفولة أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها القاعدة والاساس في بناء وتكوين شخصية الطفل وتحديد اتجاهاته في أيامه اللاحقة، وفي كثير من الاحيان نسمع أصواتا تؤكد أن " الطفولة صانعة المستقبل ومجددة لبنيان المجتمع" من خلال إمداده بالكفايات والطاقات اللازمة لاستمراره وتقدمه وبناءً على ذلك كان على المجتمع بمؤسساته التربوية والثقافية والاجتماعية أن يركز العناية بمرحلة الطفولة تلك المرحلة الهامة التي يجب فيها إرساء دعائم السلوك السوي لحياة الطفل المستقبلية. (العاسمي،٢٠١٥: ١٥)،وفي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل، لذا فان العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات .(الجرواني والصاوي،٢٠١٣: ٧) فمرحلة رياض الأطفال تعد من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائيًا مما يمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، فهي مرحلة حاسمة تشمل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمي، والحركي، والعقلي، واللغوي، والاجتماعي، والخلقي، والانفعالي ، الجمالي، والروحي والمهارى .(العرينان ، ٢٠١٥ :٨١) وان السلوك الاجتماعي يعد من أهم الظواهر الاجتماعية في المجتمع لأنه وسيلة من وسائل الاتصال بين الافراد ، هذا الاتصال الذي يتم عن طريق التفاعل والتعاون والمشاركة فيما بينهم ونقل الفكر بأبعاده المختلفة من فرد الى اخر ومن جماعة الى جماعة فالفرد يكتسب سلوكه الاجتماعي من البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ومنذ طفولته فيتأثر هذا السلوك بالجو الذي يعيش فيه وبأوجه النشاط الذي يمارس بعلاقات بمن يحيط به. (السعدي،٢٠١٠: ٧٥).

إن" برونر" يرى أن الانسان كائن ينبغي ان يتفاعل مع البيئة التي تحيطه الامر الذي يقتضي أن يتضمن التعلم مواقف تعكس المفهوم فتتيح للمتعلم فرصة استثمار قدراته العقلية في التعلم وإبراز دوره الايجابي في المواقف التعلمية، إن الطفل يستطيع تعلم أية خبرة في أي

موضوع دراسي في أية مرحلة من مراحل عمره عندما تتوفر له البيئة الاجتماعية الملائمة.(زهران وأخرون،٢٠٠٧: ١٧٤)

كما أكد "برونر "على أثر البيئة في التعلم وعلى الخبرات الموجه لتنمية التفكير وتطويره وتعليم المفاهيم وتعلمها وتطورها، والتي تؤثر على النمو العقلي للأطفال في نطاق طويل الأمد كما أكد نظريته على البناء الذي يستقبل الطفل الخبرة من خلاله بما يواجه والطريقة التي يخزن بها المعرفة التي يتفاعل معها.(العمراني،٢٠١٤: ٥٠)

إذ أن للمحتوى الاجتماعي تأثيرا كبيرا على سلوك الافراد ، فالفرد يأتي الى المجتمع مزودا بقدرات واستعدادات فطرية تدفعه الى النمو والسلوك ، والمجتمع هو الذي يصبغ السلوك بالصبغة الاجتماعية ، أذ ان شخصية الفرد هي جزء من شخصية المجتمع وشخصيته المجتمعية هي صورة معبرة عن المجتمع بشكل او باخر سواء بانتمائه او بعضويته ، وعلى الرغم من ان البشر يحتاج كل منهم للأخرين ، الا انهم انتقائيون في اختيارهم فهم لا ينتمون الى كل فرد او الى أي فرد ، ولكن هنالك بعض سمات السلوك الاجتماعي المرغوبة التي تجدب الفرد الى الاخرين وان يقيم معهم صداقات وعلاقات اجتماعية ومن هذه السمات: التشابه ، التقارب ، المساعدة والحب المتبادل ، والجزء الاكبر من السلوك الاجتماعي للفرد تنظمه المعايير الاجتماعية التي من المتوقع ان يسلك الفرد وفقا لها. (الدراجي،٢٠٠٢: ٥)وتعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في تنشئة الطفل خاصة لما يتمتع به من دور أساسي في إشباع حاجات الطفل ومعاونته في المواقف غير محددة التي يواجهها منذ مراحل حياته المبكرة، والأسرة هي الوحدة الاجتماعية الاولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسئولة الاولى عن تنشئته اجتماعياً(نعيمة ،٢٠٠٢: ١٦). ويمكن أن يؤدي كل موقف اجتماعي إلى آلاف الاستجابات المختلفة التي نطلق عليها سلوكا اجتماعيا، فكثير من الأطفال يقومون بنمط من الاستجابات نتيجة لطلبات أو توجيهات أو أوامر أو مطالب من الناس الاخرين ، ويتضمن السلوك الاجتماعي دائماً تفاعلات بين اثنين أو اكثر من الأفراد. (أبو علام ،٢٠١٠: ١٦٥). ونجد أن أهم مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الروضة أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ومع الأشياء ، ومن مطالبه نمو الشعور بالثقة ويرتبط الطفل

ارتباطا وثيقا بأمه نظرا لأنها هي التي تقوم بإشباع حاجاته الأساسية من غذاء ودفء وحنان وبمرور الوقت يتعود الطفل على رؤية بقية أفراد الأسرة ثم بعد ذلك تتسع دائرة معارفه لتشمل أفراد من خارج الأسرة ،أن النمو الاجتماعي يتبلور من خلال زيادة وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية ونمو الألفة وزيادة المشاركة الاجتماعية واتساع دائرة علاقاته الاجتماعية في الأسرة

(طلبة ،٢٠١٢ : ٥٨)

ونجد ان من ابرز الاعتبارات التربوية للتعامل مع طفل الروضة اجتماعيا :-

- الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية وتشجيع الأطفال على تكوين صداقات مع الأطفال الاخرين ومن الجنسين، وتعليمهم التعبير عن انفعالاتهم بطريقة مقبولة اجتماعيا.
- مراعاة أن المستوى الاجتماعي يؤثر على الطفل، سواء الدخل أم العناية الطبية أم الطبقة الاجتماعية.
- الاهتمام بلعب الطفل ،وتشجيع على اللعب دون اعتبار لدور الجنس.
- تشجيع الأطفال على القيام بالدور المهني التقليدي للذكر أو الانثى .

(أبو اسعد والصرايرة،٢٠١١: ١٨)

- **وعليه فان الباحثتان تلخص أهمية البحث والحاجة اليه بالنقاط الاتية :**

١- تعد مرحلة الروضة مرحلة مهمة في حياة الطفل إذ تعد من أهم مراحل العمر باعتبارها مرحلة حاسمة في النمو والتطور وتشكيل المفاهيم اللغوية الاساسية وتوسيع افاق القدرة العقلية له ، فهي مرحلة مهمة في النمو اللغوي والذي يؤثر في التفكير والنمو العقلي والاجتماعي ؛ لكونها تغرس فيه الاتجاهات والميول العلمية واللغوية والاجتماعية .

٢- تعد سنوات هذه المرحلة مهمة في تشكيل المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرف من خلالها الاطفال على انفسهم وعلى الاخرين من حولهم ، وبذلك تشكل النواة الاولى لشخصياتهم .

٣- تأمل الباحثتان أن يحقق البحث الحالي بعض النتائج التي يستفاد منها في اغراض البحث العلمي.

هدف البحث :يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر انموذج برونر الاستقبالي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة؟

فرضية البحث :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد المجموعة الضابطة .

حدود البحث: أطفال الروضة (التمهيدي) بعمر (٥-٦) سنوات من كلا الجنسين في مركز مدينة الموصل الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٨ -٢٠١٩ م).

تحديد المصطلحات :-

انموذج برونر الاستقبالي :

١- **قطامي (٢٠١٣):**" بانه النموذج الاكثر ما يكون مباشرا في تعليم الطلبة عناصر المفهوم واستخدامه ، ويسمح للطلبة ان يطبقوا معرفتهم في انشطة تحديد المفهوم بطريقة أكثر حيوية".(قطامي ،٢٠١٣: ٣١٨)

٢-**التعريف الاجرائي للباحثتين** :" بانه خطوات هادفة ومتسلسلة قامت بها المعلمة بنحو منظم ومتتابع اثناء تدريسها للمفاهيم اللغوية حيث قدمت امثلة مصنفة الى ايجابية تنطبق على المفهوم اللغوي واخرى سلبية لا تنطبق عليه ومقارنة الخصائص الايجابية والسلبية للأمثلة المعطاة فضلا عن قيام الاطفال بتحديد امثلة اضافية للمفهوم غير مصنفة الى ايجابية وسلبية ".

السلوك الاجتماعي : عرفه: -

١- **أبو علام (٢٠٠٤):**" بانه مجموع التفاعلات بين الناس في بيئة معينة او موقع جغرافي معين ، وهو ينشأ نتيجة لأفعال الناس الاخرين ، وعادة ما يعزر او يعاقب من الاخرين ايضاً فهو مثال واضح للتفاعل بين الفرد وبيئته".(أبو علام ، ٢٠٠٤ : ١٦٣)

٢- **التعريف الاجرائي للباحثتين** :" بانه نشاط ينطوي على مجموعة من الحركات والاداءات تتعلق بسلوك الطفل مع نفسه ، وسلوكه مع معلمته ، وسلوكه اثناء الدرس ، وسلوكه مع زملائه ، وسلوكه مع كتبه ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال اجابة المعلمة على مقياس السلوك الاجتماعي ".

خلفية نظرية : أولا: انموذج برونر الاستقبالي :

نظرية برونر: يبدي "برونر" اهتماماً كبيراً بنمو القدرات المعرفية لدى الطفل وضرورة بناء المنهج الدراسي محتوى وطريقة كي يتلاءم مع خصائص النمو ، مثله في ذلك مثل "بياجيه" و"أوزوبل" حيث يرى ان كلا من النضج والبيئة ذات تأثيرات جوهرية على النمو العقلي المعرفي للطفل بالإضافة الى تأكيده على بيئة التدريس، وربما كان اهم ما يميز نظرية برونر أنها اعطت وزنا اكبر لمسؤولية المدرس ، بمعنى ان مسؤولية المدرس عن نواتج التعلم ومخرجاته في ظل هذه النظرية أكبر من مسؤولية الطالب أو المتعلم. (الزيات ، ٢٠٠٤: ٣١٧) ويرى "برونر" انه بالإمكان تحليل أو تبسيط الافعال المعقدة الى عناصرها الاولية حتى يتم إدراكها من الاطفال ذلك أن المهارات او العمليات العليا ليست سوى مجموعة من العمليات الاولية التي تجمع مع بعضها في حين يعد النضج القدرة على استخدامها في تكامل وتتابع يتم عن طريق التمثيل العقلي وبهذا فان النضج يكون نتيجة لتكامل مهارات الفرد وحاجاته وخططه ويرى أن اللغة وسيلة او إدارة ليعمم مثل هذه الخطط وأكثر ما ركز عليه "برونر" هو البناء(Structure) تقبل فيه الطفل او الفرد الخبرة وقد أطلق عليه مفهوم التمثيلات المعرفية وتمثل التمثيلات المعرفية الطرق التي يتمثل بها الطفل الخبرة التي يواجهها والطرق التي يخزن بها المعرفة التي يتفاعل معها لذلك. (الغريري ،٢٠٠٧: ١١٧-١١٨)

مراحل النمو المعرفي عند برونر:

أولا: مرحلة التمثيل الحركي أو العملي :توصف هذه المرحلة بأنها مرحلة المعرفة الحسية الحركية، إذ يحدث النمو المعرفي اثناءها من خلال العمل والفعل ،والفعل هنا هو الطريقة الوحيدة التي يتعرف بها الطفل في هذه المرحلة على بيته ، والتي يمثل بها عالمه الخارجي والمهارات التي يقوم بها ، هي مهارات حسية حركية بالتجديد.(أبو حويج وأبو مغلي ،٢٠٠٤: ١٣٤)

ثانياً: مرحلة التمثيل التصوري : يظهر هذا التمثيل عندما يستطيع الطفل ان يمثل العالم عن طريق الخيالات والصور الذهنية، ويحصل النمو المعرفي خلال هذه المرحلة عبر التصورات

البصرية ، وذلك عندما يستطيع الطفل ان يمثل العالم عن طريق الخيالات والصور المكانية التي تلخص الفعل في الوقت الذي تستقل عنه نسبياً (توق وأخرون،٢٠٠٣: ١٣٥)

ثالثاً: مرحلة التمثيل الرمزي: في هذه المرحلة يعتمد التعلم على نقل وترجمة الخبرات الحسية-الادراكية والصورية الى لغة الرموز والكلمات بشكل خاص ذات طبيعة توليدية اي لها قواعد لإنتاج تحويلات من الجمل لان المتعلم يستطيع عندئذ ان يفكر تفكيراً منطقياً معتمدا على الاشارات والرموز ويتوصل الى نتائج باهرة ذات طبيعة تجريدية تعميمية اي يكتشف هذا العالم الذي يعيش فيه ويستطيع التأثير فيه بقوة وفعالية.(أبوحويج وأبو مغلي،٢٠١٢: ١٣٥)

مراحل نموذج برونر الاستقبالي: يمكن تحديد مراحل النموذج الاستقبالي بما يلي:

المرحلة الاولى :عرض البيانات او المعلومات وتحديد المفهوم المستهدف، ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى:

١- يعرض المعلم أمثلة غير مصنفة الى ايجابية وسلبية.
٢- يقارن المتعلم الأمثلة السلبية بالأمثلة الايجابية.
٣- يبحث المتعلم عن الامثلة الايجابية بما فيها الامثلة التي طرحوها.
٤- يعمل المتعلمين على صياغة الفرضيات ثم اختبارها بعد ذلك.

المرحلة الثانية: اختبار عملية اكتساب المفهوم: ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى:

١- يعمل المتعلم على تحديد المزيد من الأمثلة للمفهوم غير مصنفة الى ايجابية وسلبية .
٢- يقوم المتعلم بطرح المزيد من الامثلة.
٣- يقوم المعلم بدعم الفرضيات وذكر أسماء المفهوم إعادة صياغة التعريف الخاص به.

المرحلة الثالثة: تحليل استراتيجية التفكير :وتقسم هذه المرحلة الى:

١- وصف المتعلم للأفكار.
٢- يقوم المتعلم بشرح دور الفرضية وخصائص المفهوم.
٣- يناقش المتعلم نوع الفرضيات وعددها.(سعادة واليوسف،١٩٨٨: ٣٤٠-٣٥٩)

ثانياً: السلوك الاجتماعي Social Behavior

يعد موضوع السلوك الاجتماعي من اهم الموضوعات التي يبحث فيها علم النفس الاجتماعي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين شخصية الكائن الحي وتحوله من كائن بيولوجي عاجز الى كائن انساني ناضج قادر على التفاعل الايجابي مع مكونات بيئته بشيء من التوافق والاتزان.

فالسلوك: يقصد به أي تغيير في حركة او مستوى النشاط العقلي، والحركي، والانفعالي في موقف معين ويكون ذلك عادة عبارة عن استجابة او عدد من الاستجابات لمنبهات او مثيرات معينة كالحركة والكلام والتفكير والتذكر والادراك والزيادة او النقص في افرازات الغدد .

اما كلمة اجتماعي: تشير الى العلاقة بين الفرد والاخرين من افراد نوعه، وما ينتج من تغييرات في سلوك شخص ما نتيجة الاتصال بشخص اخر او بعدد من الاشخاص على نحو مباشر او غير مباشر يمكن وصفه بأنه اجتماعي فالأنسان يولد في المجتمع والحاجة الى التجمع يولد فيه، وللمجتمع تأثير كبير على سلوك افراده، فالفرد يأتي الى مجتمع مزودا باستعدادات فطرية تدفعه الى النمو والسلوك، والمجتمع هو الذي يصبغ هذا السلوك بالصبغة الاجتماعية. فالفرد يكتسب سلوكه الاجتماعي منذ طفولته فيتأثر هذا السلوك بالجو الاجتماعي الذي يعيش فيه وبأوجه النشاط الذي يمارسه بعلاقته بمن يحيط به من أبناء مجتمعه ، كما يتأثر الفرد في سلوكه بخبرات طفولته. (الدراجي ،٢٠٠٢: ٢٤) ،والسلوك الاجتماعي يعد أحد فروع السلوك الانساني اذ هو السلوك الذي يشمل توافق الشخص في تعامله مع غيره ،لاسيما إن هذا السلوك يهتم بدراسة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع من خلال التفاعل فيما بينهما نتيجة تأثره بسلوك الأفراد ومن حيث تأثيره فيهم، فضلا عن ذلك فانه يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد وكيفية تأثر الأفراد بالنظام الاجتماعي والثقافة التي ينشأ فيها وفي ضوء ما تقدم يجب أن نلاحظ بان العوامل البيئية التي تحيط بالفرد تلعب دورا مها في تهذيب سلوكه وتطويره. (المشهداني ،٢٠١٧: ٣٨)

ويساعد السلوك الاجتماعي على تنظيم العلاقات بين الناس ، فهو سلوك التألف والتودد والتعاون ، له معان وأهداف اخلاقية يسعى من خلاله الشخص الى تحقيق التوافق مع الجماعة

والحصول على تقديرها ، وهو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من تجربته السابقة ، ويتنوع السلوك بحسب تنوع حاجات الفرد والمواقف التي تواجهه ، والناس الذين يتفاعل معهم وكذلك سلوك الاخرين تجاهه وهو السلوك يوجه الشخص نحو الاخرين لأجل الاتصال بهم والتأثير عليهم بحسب تجاربه وخبراته ووفقاً لحاجاته٠كما يعد نتاجا لعملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية التي تنبع من داخل الفرد نفسه والعوامل الاجتماعية التي تنبع من العوامل الخارجية ، فالدوافع الاجتماعية هي التي تضبط السلوك الاجتماعي فهي مكتسبة ومتعلمة ومن هذه الدوافع الحاجة الى الانتماء الى الجماعة والمشاركة الاجتماعية ، والحاجة الى اثارة انتباه الاخرين والحاجة الى الامن والتقدير. (جبر وكاظم ،٢٠١٣: ٦)، وتعد الروضة البيئة الاجتماعية التي تلعب دوراً مهما في تعميق التفاعل الاجتماعي ،وتساعد على اكتساب العديد من الحقائق والأفكار والمعايير المختلفة السائدة في المجتمع التي توجه الطفل نحو تعايش اجتماعي واع وناضج ولما كان الطفل يتجه نحو التخلص من حالة التمركز حول الذات حيث تنمو لديه القدرة على فهم وجهة نظر الاخرين والمناقشة الموضوعية والعمل الجماعي وتبادل الأفكار والآراء من خلال الروضة.(الجمال ،٢٠١٤: ٢١)

انواع السلوك الاجتماعي: يقسم" ماكس فيبر" مفهوم السلوك الاجتماعي الى ثلاثة اقسام :

١-**السلوك الاجتماعي الانفعالي** : وهو السلوك الانفعالي والعاطفي ومصدره الانا السفلى المتمثلة في الغريزة والعاطفة وحب التملك والرغبة في الظهور والاستسلام وحب الاستطلاع والغيرة والحسد والامومة والتي تتناقض غالباً مع العقل والحكمة والبصيرة وما تقره الحياة الواقعية التي يعيش فيها الأفراد ، والدوافع الغريزية تريد الانطلاق واشباع نزواتها وحاجاتها الحيوانية ، لكن الإنسان السوي يمنع انطلاق الغرائز بفضل وجود العقل الذي يمتلكه ، فهو الذي يهذبها لخير وسعادة الإنسان وتقدم الرفاهية المجتمع .

٢-**السلوك الاجتماعي التقليدي** : وهو السلوك أو النشاط الذي يقوم به شاغل الدور عندما يكون السلوك متأنياً من عادات وتقاليد وقيم ومثل وأخلاق المجتمع ، كالسلام والتحيات بين الاحبة والاصدقاء واداء مراسيم الزواج او تشييع الموتى والبكاء عليهم أو الالتزام بمراسيم الاعياد والاحتفالات والمناسبات الدينية والوطنية، فهذه الضوابط الاجتماعية التقليدية تحدد سلوك

الانسان وتنظم علاقته بالآخر وترسم أهدافه وطموحاته ومصالحه التي غالباً ما تنطبق مع تلك التي يعتمدها المجتمع ويؤمن بها، ويكتسب الفرد هذا النمط من السلوك من خلال مؤسسات المجتمع التي يحتك بها الفرد ويتفاعل معها كالأسرة والمدرسة وجماعة الأقران والجامع ...الخ.

٣-**السلوك الاجتماعي العقلي** : وهو السلوك الذي يخرج من منطقة الأنا العليا ويتناول القيم الرفيعة والأخلاق العالية والحجج والمبررات وهو السلوك الذي يتميز بالتعقل والحكمة والمنطق والبصيرة والإدراك الثاقب للأمور والقضايا والمشكلات ، وهو ايضاً سلوك يقوم به شاغل الدور عندما تكون كل من واسطته وغايته اخلاقية وعقلية وشريفة كسلوك طالب الجامعة وسلوك المقاتل في القوات المسلحة. (المشهداني ، ٢٠١٧: ٤٠ -٤١)

دراسات سابقة التي تناولت انموذج برونر :-

١-**دراسة الخيرو (٢٠١١)**: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أنموذج برونر الاستكشافي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى أطفال الرياض. تكونت عينة الدراسة من (٤٩) طفلاً وطفلة موزعين على مجموعتين، قامت الباحثة ببناء أداة لقياس بعض القدرات المعرفية المتمثلة بـ(القدرة على التذكر، والقدرة على الانتباه، والقدرة على التصنيف) ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية (الانحراف المعياري ،الاختبار التائي، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، معامل الفا كرو نباخ ،معامل التمييز لتحديد القوة التمييزية للفقرات)، وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية في متوسط الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية ،وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

٢-**دراسة عبدالله(٢٠١٨)**: هدفت الدراسة الى معرفة أثر انموذج برونر افي تحصيل مادة الجغرافية الاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من (٣١)تلميذاً في المجموعة التجريبية و(٢٩) تلميذا في المجموعة الضابطة، وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً يتكون من(٢٠)فقرة من نوع الاختيار من المتعدد كما أوجد معامل ارتباط بيرسون واستخراج معامل الصعوبة والتمييز والتأكد من صدقه باستعمال الصدق الظاهري وصدق المحتوى وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق المجموعة

التجريبية التي درست بأنموذج برونر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل، وكذلك في الاحتفاظ بها وفي ضوء النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات . (عبدالله، ٢٠١٨)

دراسات سابقة التي تناولت السلوك الاجتماعي :-

١-**دراسة حلاسة (٢٠١٧)** :هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة أساليب التنشئة الأسرية لظهور اللامعيارية في السلوك الاجتماعي للشباب بمدينة بسكرة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠ فرداً) ذكور وإناث من طلبة جامعة بنكرة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٥-٣٠) سنة، وقامت الباحثة بتصميم استبيانين الأولى استبانة أساليب التنشئة الأسرية مكونة من ثلاث أبعاد (بعد اسلوب التشدد، بعد أسلوب الإهمال، بعد أسلوب التذبذب). والثانية استبانة السلوك اللامعيارية وقد تم التوصل الى النتائج:

أ- توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب التشدد وظهور اللامعيارية في سلوك الشباب.

ب-توجد علاقة ارتباطية بين اسلوب الإهمال وظهور اللامعيارية في سلوك الشباب.

ت-توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب التذبذب وظهور اللامعيارية في سلوك الشباب.(حلاسة،٢٠١٧)

٢- **دراسة المشهداني(٢٠١٧)**: هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الألعاب الجماعية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الرياض، بلغت عينة الدراسة(٥٠) طفلا ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة السلوك الاجتماعي وإعداد برنامج للألعاب الجماعية، وبعد معالجة البيانات احصائياً وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح التجريبية وجود فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب السلوك الاجتماعي ولصالح الاختبار البعدي، وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى عدد من التوصيات والمقترحات.(المشهداني،٢٠١٧)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :-

أ- الهدف : تنوعت اهداف الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة الخيرو الى معرفة اثر انموذج برونر الاستقبالي في تنمية القدرات المعرفية اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على اثر انموذج برونر الاستقبالي في تنمية السلوك الاجتماعي .

ب-العينة : تنوعت عينة الدراسات السابقة ما بين (٤٩-١٠٠) اما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (٥٠)طفلا وطفلة.

ث-الاداة : تنوعت الادوات منها مقياس القدرة كدراسة الخيرو وتصميم استبانة كما في دراسة حلاسة (٢٠١٧) ،اما البحث الحالي فقد تبنت الباحثتان مقياس السلوك الاجتماعي للمشهداني (٢٠١٧).

اجراءات البحث :

منهجية البحث : -التصميم التجريبي Experimental Design:

يعد التصميم التجريبي الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط البحث وتوصله الى النتائج التي يتم الاعتماد عليها في الاجابة عن الاسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفرضياته(دويدار، ١٩٩٩: ١٧٩) واستنادا الى طبيعة البحث استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي والذي يضم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات تتخذ احداهما كمجموعة تجريبية تعلم على وفق انموذج برونر في حين تتخذ المجموعة الثانية كمجموعة ضابطة تعلم وفق الطريقة الاعتيادية كما في الشكل (١) .

المجموعة	اختبار القبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
المجموعة التجريبية	مقياس السلوك الاجتماعي	انموذج برونر الاستقبالي	مقياس السلوك الاجتماعي
المجموعة الضابطة	مقياس السلوك الاجتماعي	الطريقة الاعتيادية	مقياس السلوك الاجتماعي

الشكل (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

-**مجتمع البحث: Population:** يتضمن مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث(Bluman, 2007: 797)، وهو المجموعة الكلية التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (المفرجي، ٢٠١١: ٦١) وبعد الحصول على الموافقة الرسمية من مديرية تربية نينوى لإجراء البحث ولغرض تحديد مجتمع البحث ، فقد حصلت الباحثتان على احصائية تخص عدد الرياض الموجودة في مركز مدينة الموصل حيث بلغ عددها (٣٤) روضة حكومية تابعة لمديرية التربية في محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) إذ اشتمل مجتمع البحث على (٩٢٩٧) طفلاً وطفلة بواقع (٤٧١٣) من الأطفال الذكور و(٤٥٨٤) من الأطفال الاناث

- **عينة البحث: Sample:** هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر أنموذج برونر الاستقبالي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة ؛ لذا اختارت الباحثتان بصورة قصدية عينة البحث من أطفال التمهيدي في روضة الرياحين الواقعة في حي الشرطة لتطبيق التجربة وروضة الصنوبر في حي العربي لتكون المجموعة الضابطة لتكونا عينة البحث وللأسباب التالية:

١- تم اختيار أطفال المجموعتين من نطاق جغرافي واحد. مما يضمن تقارب المستوى الثقافي والاجتماعي لأفراد العينة إلى حد كبير.

٢- وجود العدد المناسب من الأطفال في الروضتين مما يجعل للبحث مردودات ايجابية.

٤- سهولة الوصول والاتصال بالروضتين من قبل الباحثتين.

٥- تعاون مديرات ومعلمات الروضتين مع الباحثتين.

لذا قامت الباحثتان في اختيار عينة البحث المكونة من خمسين طفلاً وطفلة واعتمدتا أسلوب العشوائية في اختيار الأطفال من كل روضة ليكونوا عينة لبحثهما وبذلك أصبح عدد الأطفال (٥٠) طفلاً وطفلة وبواقع (٢٥) طفلاً وطفلة لكل مجموعة، وهذا عدد مناسب لتطبيق التجربة.

-**تكافؤ مجموعتي البحث:** على الرغم من أن عينة البحث قد اختيروا من وسط اجتماعي متجانس وبيئة متقاربة إلى حد كبير إلا أن الباحثتين وحرصاً منهما على أن تكون المجموعتان

متماثلتين بقدر الإمكان في العوامل التي قد تؤثر على المتغير التابع لذا قامتا بإجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين في عدة جوانب وكما يلي:

١- العمر الزمني للأطفال محسوباً بالأشهر:

٢- التطبيق القبلي لمقياس السلوك الاجتماعي:

٣- المستوى التعليمي لآباء الأطفال في مجموعتي البحث:

٤- المستوى التعليمي لأمهات الأطفال في مجموعتي البحث:

٥- تكافؤ المجموعتين في ضوء متغير الجنس:

٦- تسلسل الطفل في العائلة: وكما موضح في الجداول (١) و(٢) و (٣) و(٤):

جدول (١)

المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار التائي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	تجريبية	٢٥	٧٣،٣٦٠٠	٣،٧٤٠٣٢	١،٥٣٤	٢،٠١٢	متكافئين
	ضابطة	٢٥	٧١،٢٤٠٠	٥،٨١١٤٨			
التطبيق القبلي لمقياس السلوك الاجتماعي	التجريبية	٢٥	٦٧،٠٨٠٠	١٣،٣٩٧٥١	٠،٨٧٣	٢،٠١٢	متكافئتين
	الضابطة	٢٥	٦٩،٨٨٠٠	٨،٨١٩١١			

جدول (٢)

يوضح تكافؤ المجموعتين في المستوى التعليمي للاباء والامهات

المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعية وعليا	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٨)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٧	٨	١٠	٠،١٣٦	٥،٩٩	متكافئين
الضابطة	٦	٩	١٠			
التجريبية	١٢	٨	٥	٠،٧٤٢	٥،٩٩	متكافئين
الضابطة	٩	١٠	٦			

جدول (٣)

يوضح تكافؤ المجموعتين في ضوء متغير الجنس

المجموعة	ذكور	اناث	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٨)
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٨	١٧	٢،٠٥٣	٣،٨٤	متكافئين
الضابطة	١٣	١٢			

جدول (٤)

يوضح تكافؤ المجموعتين في ضوء متغير التسلسل الولادي

المجموعة	الأول	الثاني	الثالث		قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة

					المحسوبة	**الجدولية**	**(٠،٠٥)** ودرجة حرية (٤٨)
التجريبية	٦	٥	٦	٨	١،٤٧٤	٧،٨٢	**متكافئين**
الضابطة	٩	٦	٥	٥			

مستلزمات تطبيق التجربة

أ- **تحديد المادة التعليمية:** اعتمدت الباحثتان على الموضوعات المقررة من وزارة التربية لمنهج رياض الأطفال الموجودة في كتاب (دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الأطفال) تأليف د. سعدي جاسم الغريري وآخرون لسنة (٢٠١٠م)، والذي يتألف من مجموعة من الوحدات التعليمية موزعة على السنة الأولى (صف الروضة) بعمر (٤-٥) سنوات، والسنة الثانية (صف التمهيدي) بعمر (٥-٦) سنوات.

تضم كل وحدة تعليمية مجموعة من الخبرات (الدينية، اللغوية، العددية، العلمية (الحياتية والاجتماعية)، الحركية، الرياضية، الفنية، والموسيقية).

اختارت الباحثتان تدريس وحدتين تعليميتين من وحدات كتاب وحدة الخبرة المتكاملة الخاص بالصف التمهيدي بعمر (٥-٦) سنوات الأولى وحدة الماء والغذاء، والثانية وحدة جسمنا، إذ درست مجموعتي البحث من هذه الخبرات وبشكل متساو.

ب-**إعداد الخطط التعليمية:** المقصود بالخطط التعليمية إعطاء تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يتطلع فيها المعلم والمتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها، واختيار أساليب تنفيذها (Richards, 1998: 103)، إنها تساعد المعلم على وضع تصور متكامل مسبق عن الموقف التعليمي بأبعاده المختلفة (العلوي، ٢٠١٢: ١١٢).

عليه قامت الباحثتان بإعداد الخطط التعليمية لكل مجموعة من مجموعتي البحث. المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق انموذج برونر الاستقبالي والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) وقد تم عرض نموذجين من الخطط التعليمية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والعلوم التربوية وطرائق التدريس للحكم

على مدى صلاحيتها وملائمتها لأغراض البحث الحالي، وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم وبذلك أصبحت الخطط جاهزة للتطبيق .

أداة البحث : مقياس السلوك الاجتماعي

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة وفق خطة انموذج برونر الاستقبالي وبعد اطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة ذات العلاقة مثل (دراسة العبيدي، ٢٠٠٦)،(دراسة جبر وكاظم، ٢٠١٣)،(دراسة المشهداني،٢٠١٧)،(دراسة الدراجي، ٢٠٠٢) وجدت الباحثتان أن مقياس المشهداني (٢٠١٧) أكثر المقاييس صلاحية للبحث الحالي وعليه تبنت الباحثتان هذا المقياس لتحقيق هدف البحث والذي يتكون من (٣٩) فقرة تتوزع على ستة مجالات وهي (التعاون، الاعتمادية ، القيادة، القيم الاخلاقية ، التفاعل الاجتماعي والمبادأة) ووضعت امام كل فقرة من فقرات المقياس ثلاث بدائل هي (غالباً، احياناً، نادراً) وقد اعطيت هذه البدائل الاوزان (١،٢،٣) على التوالي.

وتم استخراج الصدق وإجراء التحليل الاحصائي للفقرات وكما يأتي:

أ- **الصدق الظاهري:** بما أن الصدق هو أن يقيس المقياس فعلا من حيث القدرة أو السمة أو الاتجاه وحقيقة ما وضع لقياسه (Moore,2007:303)،وللتأكد من ملاءمة فقرات المقياس قامت الباحثتان بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس ، بهدف إبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم بصلاحية الفقرات لكل مجال من المجالات المحددة لأداة البحث، وفي ضوء آرائهم تمت إعادة صياغة وتعديل بعض فقرات المقياس، وتم حذف الفقرات التي تحتوي على (لا) النافية وعددها (٥) فقرات وبهذا أصبح المقياس مكون من (٣٤) فقرة جاهزاً للتطبيق بشكله النهائي.

ب-**التطبيق الاستطلاعي:** للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار عمليا تطلب ذلك تطبيقه على عينة مماثلة لعينة البحث الاساسية ، لذا قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٥٠) طفلاً وطفلة اختيروا عشوائيا من ثلاث روضات ، ثم اجري ما يأتي:

-**تمييز الفقرات:** للتحقق من ان فقرات المقياس تميّز بين الطلاب ذوي التحصيل المتدني والطلاب ذوي التحصيل العالي (نبهان،٢٠٠٤:١٩٥)، عليه قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (١٥٠) طفلا وطفلة وهذه العينة تعد مناسبة لتحليل فقرات مقياس البحث الحالي، وبعد تصحيح الاجابات حسبت الدرجة الكلية لكل فرد من افرادها وبترتيب الاستمارات ترتيباً تنازلياً من الاعلى الى الادنى ، وبعدها تم اختيار نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا كما اختيرت نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وبذلك اشتملت كل مجموعة على (٤١) طفلاً وطفلة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية لكل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية اظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة لان القيم التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (١،٩٩٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٨٠) ، وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبهذا اصبحت الاداة مكونة من (٣٤) فقرة جاهزة للتطبيق على افراد العينة الاساسية.

-**الاختبار البعدي:** قامت الباحثتان بعد انتهاء التجربة بتطبيق الاختبار البعدي لمقياس السلوك الاجتماعي) بصيغته النهائية على عينة البحث الاساسية المؤلفة من (٥٠) طفلاً وطفلة في يوم الاثنين المصادف ٢١/ ١/ ٢٠١٩ .

-**الوسائل الاحصائية** : مربع كاي ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون ،الاختبار لعينتين مترابطتين ،معامل التمييز والصعوبة والثبات .

-**عرض النتيجة ومناقشتها : لبيان نتيجة البحث في ضوء** فرضية البحث والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد المجموعة الضابطة" .

وللتحقق من هذه الفرضية تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكشفت نتائج التحليل أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧.٤١٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠١٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وهذا يعني

وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وكما هو مبين في الجدول رقم (٥).

جدول (٥)

يوضح نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية السلوك الاجتماعي بين المجموعتين

المجموعة	العدد	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢٧.٣٢٠٠	١٧.٣٠٧٨٠	٧.٤١٥	٢.٠١٢	دال احصائياً لصالح التجريبية
الضابطة	٢٥	١.٦٠٠٠	١.١١٨٠٣			

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان هناك فرق بين نتائج المجموعة التجريبية ونتائج المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ،ويعود سبب ذلك الى انموذج برونر الاستقبالي التي تعلمت المجموعة التجريبية ساعد الاطفال على الحركة وممارسة الانشطة المختلفة على العكس ما هو عليه في المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الطريقة الاعتيادية، كما ساعد الانموذج الى أن تصل المعلومة الى الطفل عن طريق أكثر من حاسة من حواسه وبذلك تبقى في ذهنه أطول مدة ممكنة وتضاف الى بنيته المعرفية بشكل صحيح، مما يساعد على تكامل البنية المعرفية لديه، وتجد الباحثتان بان تفسير ذلك يعود الى أن انموذج برونر الاستقبالي يرتبط ارتباطا كبيرا في تنمية بعض المهارات الاجتماعية ويساعد على تطوير وتكوين شخصية الطفل ويؤدي الى زيادة تفاعله الاجتماعي ومساعدته على التكيف مع الوسط الذي يتواجد فيه ويتعلم القواعد السلوكية والاجتماعية بالإضافة الى حاجاته المعرفية والوجدانية الاخرى.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

أولا: الاستنتاجات

١- ان التعلم بأنموذج برونر الاستقبالي عزز الثقة بنفس الاطفال لأخذ المسار الخاص به في بناء المعرفة لديهم ومن ثم مر بخبرتهم عن طريق النشاط الحسي وقد انعكس ذلك في تنمية سلوكهم الاجتماعي .

٢- استنتجت الباحثتان أهمية هذا النموذج ومكانته جنبا الى جنب مع العملية التربوية والعلمية لما له من دور ايجابي في اعطاء المجال للطفل على الاندماج والمشاركة والتفاعل مع أقرانه

ثانياً: التوصيات

١-تأكيدالمشرفين على أهمية هذه المرحلة العمرية للأطفال والاهتمام بالسلوك الاجتماعي المرغوب وكيفية تنميته لديهم

٢- ضرورة التأكيد على اهمية العلاقة المتبادلة بين المعلمة والطفل والقائمة على الحب والاحترام المتبادل كونها الاساس في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب وتوجيه الباحثين نحو إجراء المزيد من البحوث التربوية في مجالات مختلفة في مرحلة رياض الاطفال.

ثالثاً: المقترحات

١- إجراء دراسة مشابهة على عينة من اطفال الروضة (صف الروضة) بعمر ٤- ٥ سنوات .

٢- دراسة مقارنة لأثر انموذج برونر ونماذج تعليمية اخرى في تنمية السلوك الاجتماعي لدى اطفال الروضة .

المصادر:

١- أبو أسعد ،أحمد وأسماء الصرايرة ،(٢٠١١)، **مشكلات طفل الروضة** ،ط ١، مكتبة الفلاح للنشر- الكويت . حويج ، مروان وسمير أبو مغلي ،(٢٠١٢)، **المدخل الى علم النفس التربوي** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ٠

٢- أبو علام ، رجا ، (٢٠١٠) ، **التعلم أسسه وتطبيقاته** ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن٠

٣- أبو مغلي ، سميح وعبد الحافظ سلامة ،(٢٠١٣)، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ٠

٤- أبوحويج ،مروان وسمير أبو مغلي ،(٢٠٠٤)، **المدخل الى علم النفس التربوي**، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ٠

٥- توق ، محي الدين وأخرون ، (٢٠٠٣) ، **أسس علم النفس التربوي** ، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر ٠

٦- جبر ، حسين عبيد وبشرى سلمان كاظم ، (٢٠١٣) ، **السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة** ، مجلة مركز بابل للدراسات ، **مج ٤ ، ع٢** ٠

٧- الجرواني ،هالة إبراهيم وهشام محمد الصاوي ،(٢٠١٣)،**تربية القوام لطفل ما قبل المدرسة**، المكتب الجامعي الحديث.

٨- حلاسة ، فايزة ، (٢٠١٧)، **علاقة أساليب التنشئة الاسرية في ظهور اللامعيارية في السلوك الاجتماعي للشباب ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب في ولاية بسكرة ، جامعة محمد خيضر بسكرة** ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ،**ع٤** .

٩- الجمال ،رانيا عبد المعز ،(٢٠١٤)،،**مدخل الى رياض الاطفال** ،ط ١، دار الكتاب الجامعي ،الامارات العربية المتحدة .

١٠- الخيرو ، بان انور عبد القادر ، (٢٠١١) ، **أثر انموذج برونر الأستكشافي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى اطفال الرياض** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .

١١- الدراجي ، حسن علي ، (٢٠٠٢) ، **أثر برنامج إرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية/ ابن الرشد – جامعة بغداد .

١٢- دويدار ، عبد الفتاح ، (١٩٩٩) ، **مناهج البحث في علم النفس** ، ط٢، دار المعرفة الجامعية .

١٣- الزيات ، فتحي مصطفى ، (٢٠٠٤) ، **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي** ، ط ٢ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .

١٤- زهران وأخرون، حامد عبد السلام وأخرون،(٢٠٠٧)، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال(اسسها، ومهاراتها، تدريسها، تقويمها)**،ط٥،دار المسيرة للنشر، عمان– الأردن.

١٥- سعادة ،جودت احمد وجمال يعقوب اليوسف ،(١٩٨٨) ، **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية** ، ط ١، دار الجيل بيروت .

١٦- السعدي ، ساجدة عبد الامير ، (٢٠١٠) ، **دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال** ،مجلة دراسات تربوية ، **العدد(١٠)** ٠

١٧- طلبة ،ابتهاج محمود ،(٢٠١٢)، **المهارات الحركية لطفل الروضة** ،ط ٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان٠

١٨- العاسمي ، رياض نايل ، (٢٠١٥) ، **سيكلوجية الطفل الرافض للمدرسة** ، ط ١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ٠

١٩- العرينان ، هديل محمد ، (٢٠١٥) ، **فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة** ، (بحث منشور) ، كلية التربية /جامعة ام القرى ، السعودية٠

٢٠- العلوي، ضحى محمد جبر،(٢٠١٢)،**اثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي لمادة علم الاجتماع**، بحث غير منشور، كلية التربية-بغداد.

٢١- العمراني، عبد الكريم جاسم، (٢٠١٤)، **طرائق وأساليب تعليم مفاهيم العلوم للأطفال قبل المدرسة** ، ط١،دار نيبور للنشر والتوزيع ، العراق – بغداد.

٢٢- الغريري ،سعدي جاسم عطية ،(٢٠٠٧)، **تعليم التفكير مفهومه وتوجهاته المعاصرة**، دار الكتب- بغداد٠

٢٣- قطامي ، يوسف ،(٢٠١٣)، **النظرية المعرفية في التعلم** ،ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن.

٢٤- المشهداني ، محمد باسل ، (٢٠١٧) ، **أثر الالعاب الجماعية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الرياض** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية الاساسية – جامعة الموصل .

٢٥- المفرجي ، عروة عدنان ،(٢٠١١)، **أثر أسلوبي القصة المصورة ولعب الدور لدى تلاميذ التربية الخاصة في تعديل قصور الانتباه** ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .

٢٦- النبهان موسى ، (٢٠٠٤) ، **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٧- نعيمة ، محمد محمد ، (٢٠٠٢)،**النضج الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة** ، ط ١ ،دار الثقافة العلمية.

29-Bluman,A.G.(2007).Elementary statistics : A step by step Approach .Boston :Mc Graw-hill.

30-Moore ,K.D.(2007).Classroom Testing skills (6^{th} ed.) New York : Mc Graw – Hill Companies , Inc.

31-Richards , J.C.(1998) . What is the use of lesson plans ? New York Cup .